

# #فتاوى الزامل | من لم يفرق بين الضاد والظاء في قراءة القرآن

عبدالمحسن الزامل

يقول اخذت اجازة بسند متصل من شيوخى بالضاد التي تشبه الظاء سماعا وليس ظاء ظان ضاد مجرد مجرد تشابه فانكرت علي زوجتي نطقي بهذه الظاد وقالت لي هو تحريف لكلام الله وطلبت مني ان اسأل هل - [00:00:00](#)

تبقى معي كزوجة لانها تعتقد اني احرف كلام الله يعني السؤال لم يتضح من قول وليس الضاد مجرد تشابه اه يعني كان يقصد اللي هو مسألة الفرق بين الظاء التي هي اخت الصاد - [00:00:21](#)

التي او يسمى ظاء المشالة فلا شك بينهما فرق في كتاب الله سبحانه وتعالى. مثلا واشهر ما يأتي في ذلك قوله سبحانه ولا الضالين ان مخرجها يكون من طرف الدسان من جهة الاضراس. من جهة الاضراس - [00:00:41](#)

بخلاف الظاد الظاء اللي هو بالعصب طاء المشالة فتكون من جهة اذا فلا شك ان هناك فرق بين مخرجيهما. ومن اهل العلم من شدد في هذا وقال انه هذا لا يجوز ولو فعل متعمدا - [00:01:05](#)

فانه لا تصح الصلاة في هذا ومنها ممن قال انه لانهما حرفان متشابهان مخرجا وهما من حروف اه اه يعني تشابه هذا الحرام في آ عدة اشياء فكان مخرجهما فيه نوع تشابه وان افترق فلماذا لم يشدد - [00:01:25](#)

وفي هذا قالوا يجتهد القارئ بان يخرجها الضاد اقتصاد من مخرجها لا يخرجها من مخرج الظاء رسالة لكن اه اذا لم يتيسر لها اه كثير من الناس يقرأ ولا الضالين يقرأها - [00:01:47](#)

بما يشبه الظاء العصا تخفي هذا وهذا نص عليه ابن كثير رحمه الله. لكن الواجب هو الاجتهاد في ان يخرجها من مخرجها. من مخرجها. اما يتعلق اهلا بكم سند هذا ما ادري عنها الله اعلم. وقوله ان زوجتي مثلا يعني ما الذي يدعو الى مثل هذا الامر؟ هذه يعني هذا في الحقيقة - [00:02:08](#)

نوع تكلف وتشدد في مثل هذا لانه الامر ما دام انه آآ يعني على مثل هذا الحرب فهذا تكلم فيه العلماء وذكروه ان كانتا لزوجمة مثلا تكلمت بمثل هذا الامر بغير علم او انت اعتقدت هذا مثلا آآ - [00:02:32](#)

على هذا الوجه الواجب هو التأني في مثل هذا يعني وعدم التشديد في مثل هذه الامور كما يقول السائل آآ انها تعتقد الانسان لا يجوز له ان يبني امور واعتقالات على امور - [00:02:52](#)

لم يتقنها ولم يعلمها. ونعلم لو انه مسألة هي في الحقيقة من من اعتقدها مثلا كان بذلك كافرا. اذا كان وقع في هذا عن جهل فانه يعفى عنه يبين له ويعفى عنه. اذا كان - [00:03:16](#)

توقع عن جهل وهذا وقع في عدة نصوص اه في يعني عدة نصوص في هذا الباب بل في كتاب الله سبحانه وتعالى اه لما قال قوم موسى اجعل لنا اله كما لهم - [00:03:31](#)

قال انكم قوم تجهلون. لما قالوا هذا لا شك ان هذا يعني هذا الكلام كفر يعني وطلب الهة دون الله عز وجل. فقال لم يقل انكم قوم تكفرون او او انكم انكم قوم كافرون بل تجهلون بين ان هذا جاهل والنبي علينا قال في حديثه وقد لو في الليث انه - [00:03:45](#)

السنن قلتم والذي نفسي كما قال اصحاب موسى اجعلنا الها كما له الهة. اه في هذه الحال يبين الامر وينبغي لمن اه عرض هذه الامور ان لا يقدم على مثل اشياء ويحكم بهذه الاشياء او يقال انه - [00:04:08](#)

يعتقد كذا وكذا لان هذه الامور كما سبق اه تختلف بحسب اعتقاد قد يكون جاهلا وقد يكون ناسيا وقد يكون مثلا سبق على لسانه شيء من هذا الكلام كما قال ذلك الرجل اللهم انت عبيدي وانا ربك - [00:04:28](#)

اخطأ من شدة الفرح كما في صحيح مسلم. الى غير ذلك والاحاديث في هذا كثير عنه عليه الصلاة والسلام - 00:04:48